

سالي» يبتعد عن حقول النفط البحرية الأمريكية.. وتوقف الإنتاج يدعم سعر» البرميل



تحرك الإعصار سالي بمحاذاة ساحل الخليج الأمريكي، الأربعاء مبتعداً عن حقول النفط بينما أغرق المنطقة بمطار جزيرة قد تقلص الطلب على الوقود في جنوب شرق الولايات المتحدة. وتسبب الإعصار في توقف ما يربو على ربع إنتاج النفط والغاز الأمريكي في خليج المكسيك وأثار أمواجاً عاتية مما أدى لإغلاق موانئ من لويزيانا حتى فلوريدا. وتحرك ببطء نحو البر، الأربعاء إلى الساحل بين ميسيسيبي وفلوريدا. وعلى الرغم من أن سالي فقد بعض قوته فإنه لا يزال إعصاراً من الفئة الأولى حيث تبلغ سرعته 140 كيلومتراً في الساعة. وتتجه مرافئ النفط والكيمائيات على طول نهر المسيسيبي لإعادة الفتح مع فرض قيود بينما تتأهب بعض الشركات إلى إعادة العمال إلى المنصات البحرية غدا الخميس. وحذر المركز الوطني للأعاصير من أن سالي قد يؤدي لهطول أمطار يتراوح مستواها بين 25 و50 سنتيمتراً وقد يصل المنسوب إلى 75 سنتيمتراً في بعض المناطق. كما حذر من سيول على طول الساحل بين ميسيسيبي ومضيق فلوريدا بانهاندل.

ومن المتوقع أن تمتد الأمطار حتى ألاباما وجورجيا وساوث كارولينا بحلول يوم الجمعة مما يخفض حركة السفر ويقلص الطلب على الوقود في جنوب شرق البلاد.

النفط يرتفع

وارتفعت أسعار النفط لليوم الثاني، الأربعاء إذ تسبب الإعصار في توقف إنتاج نفط وغاز بحري في الولايات المتحدة وأظهر تقرير للقطاع انخفاض مخزونات الخام الأمريكية. وبحلول الساعة 0518 بتوقيت جرينتش، ارتفع خام القياس العالمي برنت 60 سنتا أو ما يعادل 1.5 بالمئة إلى 41.13 دولار للبرميل، بينما صعد الخام الأمريكي 68 سنتا أو ما يعادل 1.8 بالمئة إلى 38.96 دولار للبرميل. وصعد الخامان القياسيان بأكثر من 2% الثلاثاء. وتوقف أكثر من ربع إنتاج النفط والغاز البحري الأمريكي وأُغلقت موانئ تصدير، الثلاثاء في الوقت الذي وصل فيه الإعصار سالي إلى قبالة ساحل خليج المكسيك في الولايات المتحدة. وقالت ريستاد إنرجي في مذكرة «تقديرنا الحالي لإجمالي التعطل المرتبط...بسالي ما بين ثلاثة وستة ملايين برميل من النفط على مدى 11 يوما تقريبا». ومن المرجح أن يقلص ذلك المخزونات على الرغم من أن مصافي التكرير مغلقة أيضا مما يخفض الطلب على النفط.

بيانات معهد البترول

وأظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي، الثلاثاء أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة انخفضت 9.5 مليون برميل الأسبوع الماضي، لكن مخزونات البنزين زادت. تراجع مخزون الخام على مدى الأسبوع المنتهي في 11 سبتمبر/أيلول إلى حوالي 494.6 مليون برميل، بينما توقع المحللون زيادته 1.3 مليون برميل. وانخفضت مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أوكلاهوما 798 ألف برميل، حسبما ذكر المعهد. وأفادت بيانات معهد البترول بارتفاع استهلاك الخام بمصافي التكرير 641 ألف برميل يوميا. وزادت مخزونات البنزين 3.8 مليون برميل، مقارنة مع توقع المحللين في استطلاع أجرته رويترز لهبوط قدره 160 ألف برميل. وبحسب الأرقام، تراجع مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 1.1 مليون برميل، بينما كان من المتوقع أن تزيد 600 ألف برميل. وهبطت واردات الولايات المتحدة من الخام 96 ألف برميل يوميا، حسبما أظهرته البيانات. ((رويترز